

80 - التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول المصنف حفظه الله فضل قراءة القرآن قال الله تعالى - 00:00:02

ورتل القرآن ترتيلها وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا ايته وليتذكر اولو الالباب وقال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا ما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليو فيه اجرهم ويزيدهم من فضله - 00:00:24 انه غفور شكور. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:00:55

وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فضل قراءة القرآن اي فضائل قراءة القرآن. فالمعنى اذا اظيف يفيد العموم - 00:01:15

والقرآن لقراءته فضائل عظيمة جاء بها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويعنى بالقراءة اي القراءة التي تكون ترتيلها للقرآن وتدبرا لهدياته ومجاهدة للنفس على العمل به كما قال الله سبحانه وتعالى الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته - 00:01:46 فان تلاوة القرآن حق التلاوة تكون هذه الامور المشار اليها وهي امور ثلاثة القراءة والتدبیر والعمل يعد من التلاوة العمل بالقرآن يعد من التلاوة للقرآن. لأن من تلاوة القرآن - 00:02:25

اتباعه والعمل بهدياته بل ان القرآن انما انزل ليعمل به قد جاء في القرآن ايات كثيرة فيها الحث على العناية بهذا القرآن ترتيلها وقراءة وتدبیرا وعملا بالقرآن وبيانا لما يتربّع على ذلك من عظيم الثواب الذي اعد الله جل وعلا - 00:02:58 لاهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلها المراد بترتيل القرآن ان يقرأ على تمهل لا ان هذا وان يقرأ قراءة سريعة بان يكون هدف من يقرأ - 00:03:34

ختم السورة سرعة اكمالها او اتمام قراءتها بل ينبغي ان يكون هم القارئ للقرآن الفهم لمعانيه والاهداء بهدياته واصلاح القلب التزكية التي جاء القرآن مشتملا عليها يتلو عليهم ايته ويذكرهم. اي بهديات القرآن - 00:04:05 ولهذا من يقرأ القرآن يجعل هذا هدفه لا يجعل هدفه متى اختم السورة وانما يجعل هدفه متى اكون من اهلها العاملين بها المهددين بهدياتها والذي يعينه على ذلك هو الترتيل الذي امر الله به - 00:04:41

لان الله جل وعلا يقول ورتل القرآن ترتيلها اي اقرأه على تمهل وانا و اذا قرأه المرء على هذه الصفة ترتيلها اعنه ذلك على التدبیر بخلاف من يهدى هذا ويقرأ سريعا - 00:05:02

واذا رتله ترتيلها حصل التدبیر و اذا حصل التدبیر حصل العمل والتأثر بالقرآن والتذكية والتأدب باداب القرآن ليكون بذلك من اهل القرآن حقا وصدقه وقول الله جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:05:24

مبark اي عظيم الخير غزير النفع كثير الفائدة فيه بركة عظيمة اي فيه خيرات عميقة وكثيرة ومتعددة وعليه فان قارئ القرآن عند قراءته للقرآن ينبغي ان يكون مستحضرها بركة القرآن العظيمة والخيرات العميقة التي جاء - 00:05:57

هذا الكتاب العظيم المبارك مشتملا عليها كتاب انزلناه اليك مبارك لاجل ماذا قال ليذربوا ايته فالقرآن انزل لتتدبر ايته. ويهدى

بهدایاته لا لمجرد القراءة فقط او الحفظ فقط بل انزل لتتدریب اياته - 00:06:26
ويهتدی به قال ليذربوا اياتهم ولهذا قال في ايات اخرى افلم يتذربوا القول وقال افلا يتذربون القرآن فالقرآن لابد ان لابد من تدرب
ایاته ليحصل الاهتداء وتحصل التزكية التي جاء القرآن مشتملا عليها ليذربوا - 00:06:55
ایاته وليتذكر اولوا الالباب امر يترتب عليه على خير وهذا كله من بركة القرآن الذي صدرت به الاية فهو مبارك
وانزل لتتدریب اياته فان عمل بهذا التدرب وكان المرء من اهله - 00:07:28
اثمر التذكرة اثمر هذا التدرب اثمر التذكرة وليتذكر اولوا الالباب ان يكونوا ذكرى لهم وهداية ويقظة لقلوبهم وزكاء لنفسهم وصلاحا لهم
ثم يعقب لهم ذلك العواقب الحميده والآمالات المباركة في دنياهم وآخرهم لانهم بهذا يكونون من اهل القرآن - 00:07:52
فلا يكون المرء من اهل القرآن الا بهذه الا بالعمل بهذه الهدایات تدرب الذي يثمر التذكرة والذي يثمر العمل فيكون من اهل القرآن
العاملين به وقول الله جل وعلا ان الذين يتلون كتاب الله - 00:08:28
واقاموا الصلاة يتلون كتاب الله مثلها الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته تلاوة معناها عند السلف ونقرأ ذلك في كتب التفسير
بالمأثور عن الصحابة وغيرهم التلاوة عندهم ليست مجرد القراءة - 00:08:56
ليست مجرد القراءة ولا مجرد الاقامة لحروف القرآن بل التلاوة هي هي العمل بهذا القرآن ولهذا تجد في تفسير هذه الاية يتلونه حق
تلاوة ان الذين يتلون كتاب الله اي يعملون به - 00:09:23
اي يعملون به هذه ثمرة لامرین ثمرة لحسن القراءة الذي هو الترتيل مر معنا في الاية الاولى وثمرة للتذكرة الذي يثمر الفهم
لمعنى القرآن والذي مر معنا في الاية الثانية - 00:09:49
فإذا حصلت حصل التلاوة الذي هي الترتيل والتلاوة التي هي التذكرة اثمر ذلك التلاوة التي هي العمل. وهذا كله يسمى تلاوة كله
يسمى تلاوة القراءة تسمى تلاوة التذكرة للقرآن - 00:10:17
يسمي ايضاً ويعد تلاوة والعمل بالقرآن يعد تلاوة للقرآن وهو المقصود العمل هو المقصود. قال الحسن البصري رحمه الله تعالى انزل
القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملاً الحسن البصري من التابعين - 00:10:47
يقول اتخذ الناس قراءته عملاً يعني اقتصروا على القراءة فقط وصار عملهم مجرد القراءة ليس عندهم همة للتذكرة القراءة ولا همة
للعمل بالقرآن وهذا المقام ينبغي على المؤمن ان يدرك ان هذا القرآن الذي يقرأه - 00:11:10
سيكون حجة له او عليه ولهذا لابد من المجاهدة للنفس على الاهتداء بالقرآن والعمل بهدایاته حتى يكون حجة له وحتى ايضاً يرفعه
الله بالقرآن ان الله يرفع بهذا القرآن اقواماً ويضع اخرين - 00:11:39
قال قتادة رحمه الله ما جلس احد الى هذا القرآن الا قام منه اما بزيادة او نقصان بزيادة اذا عمل به ونقصان اذا اعرض عنه وعن
هدایاته وعن العمل به - 00:12:00
فإن القرآن إنما انزل ليُعمل به قال إن الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة هذا تخصيص بعد تعميم لأن إقام الصلاة من تلاوة القرآن
أي من اتباع القرآن بعد تخصيص بعد تعميم نظيرها إن الذين - 00:12:22
امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة اقام الصلاة هو من العمل بالصالحات فهو تخصيص بعد تعميم قوله يتلون كتاب الله واقاموا
الصلاه هذا تخصيص بعد تعميم لأن إقام الصلاة هو من التلاوة - 00:12:44
من التلاوة للقرآن لكن اهتماماً بمقام الصلاة العظيم ومقام النفقه والزكاة العظيم خص بالذكر مع دخولهما في قوله يتلون كتاب الله اي
يعملون به واقام الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية. يرجون تجارة لن تبور - 00:13:03
اي يرجون آآ التجاره الرابحة تجارة الرابحة واذا كانت ميادين التجارة عند الناس متنوعة وابواب الربح متنوعة فان اعظم الربح
واجل الغنيمة التي يغنمها المرء ان يكون من اهل التجارة - 00:13:28
التي هي العناية بالقرآن هذه تجارة رابحة وهذه تجارة رابحة ومكاسبها عظيمة وارباحها عظيمة في دنيا المرء وآخرها يرجون تجارة
لن تبور يعني ليس فيها خسارة بل هي رابحة تمام الربح - 00:13:55

ومحصل صاحبها تمام الفائدة وكمالها في دنياه واخرها يرجون تجارة لن تبور ليفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور
وختم الاية بهذين الاسمين فيه دلالة على ان اهل القرآن - 00:14:21

لهم حظ عظيم من غفران الذنوب غفران الله سبحانه وتعالى لذنبهم وحظ عظيم من اه شكره سبحانه وتعالى لاعمالهم بقبولها
واثابتهم عليها وان حفظه الله عن ابي امامۃ الباهلي رضي الله عنه قال عن ابی امامۃ الباهري عن ابی امامۃ الباهلي رضي الله عنه
قال - 00:14:46

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابي رواه مسلم. رواه مسلم. نعم. هذا
الحديث احديث ابی امامۃ الباهلي رضي الله عنه - 00:15:18

في حد النبي عليه الصلاة والسلام المؤمنين على العناية بالقرآن والاكثر من قراءته وان يكون المؤمن قريباً من هذا الكتاب العظيم
تاليا له مكترا من تلاوته وان يكون حذرا من هجر القرآن - 00:15:40

وقد اخبر عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الثمرة العظيمة التي ينالها اه التالى لكتاب الله التالى لكتاب الله عز وجل. قال اقرأوا
هذا اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعاً - 00:16:05

لاصحابه يأتي شفيعاً لاصحابه فإذا تلا المرء فالقرآن واكثر من التلاوة فان هذا العمل الذي هو تلاوة القرآن يكون شافعاً له عند الله
شافعاً له عند الله لانه لا يزال مع قربه من هذا القرآن واكتاره من تلاوات تلاوة هذا القرآن - 00:16:29

متدبراً لمعانيه لا يزال يكتسب هدايات عظيمة وصلاحاً وزكاء فيكون هذا القرآن له شفيعاً يوم القيمة ان يشفع له عند الله سبحانه
وتعالى نعم وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:17:01

قال قال رسول الله صلى الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. رواه البخاري هذا الحديث
 الحديث عظيم في باب العناية بالقرآن تعلماً وتعلما - 00:17:26

فقد اخبر عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ان اهل القرآن تعلماً وتعلماً هم اهل الخيرية في الامة وهم خير الناس وافضلهم
خيركم من تعلم القرآن تعلم القرآن يتناول تعلم الالفاظ - 00:17:48

وتعلم المعاني تعلم القرآن يتناول تعلم الالفاظ بان يحسن القراءة ويحسن اقامة الحروف ويعطي كل آذك حقه ويتناول تلاوة
المعاني الذي هو الفهم والتدبّر ليديروا اياته ان يفهموا معانيه - 00:18:18

يا يعرف دلالاته وهداياته ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم فالتعلم يتناول امررين معاً تعلم الالفاظ وتعلم المعاني وتعلم المعاني
خيركم من تعلم القرآن والتعلم هو الذي يبدأ به. لا يكون المرء معلماً الا بالتعلم. والتعلم للقرآن يحتاج الى صبر - 00:18:52

يحتاج الى عمر ويحتاج الى ملازمة لاهل القرآن حتى يصل الى هذه المرتبة خيركم من تعلم القرآن اي تعلمه هو في نفسه بان
صبر على تعلمه وحبس نفسه على - 00:19:25

تعلم من اه من حيث الالفاظ ومن حيث المعاني تعلم القرآن وعلمه اي علمه الاخرين عمل على ايصال هذا الخير الذي اكرمه الله
 سبحانه وتعالى الى الغير فيكون مهدياً بالقرآن وهادياً غيره - 00:19:51

بالقرآن خيركم من تعلم القرآن وعلمه. نعم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
حرفاً من كتاب الله فله به حسنة - 00:20:17

والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام حرف ولكن الف حرف ولا منحرف وميم حرف رواه الترمذى هذا ثواب عظيم واجر جزيل
وخير مبارك اعده الله سبحانه وتعالى لاهل القرآن - 00:20:37

فان من يقرأ القرآن ينال بقراءته القرآن ثواباً عظيماً واجراً جزيلاً هذا الثواب لا يُعد التضليل فيه بالسور او الآيات وانما يُعد
بالحرف حروف القرآن وليس له بكل اية عشر - 00:21:03

حسنات او بكل سورة عشر حسنات له بكل حرف وانظركم في الآية من من حروف وانظركم في الصورة من حروف له بكل حرف
حسنة وتنتمي لبيان هذا المقام - 00:21:30

قال النبي عليه الصلاة والسلام لا اقول الف لام ميم حرف هذى ثلاثة احرف كل حرف منها له بها عشر هذا توضيح حتى حتى يستوعب المرء ويتنهى الى عظم الاحر والثواب - 00:21:53

قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها والحسنات بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف هذه ثلاثة احرف قال ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - 00:22:12

فإذا قرأ الف لام ميم له بها ثلاثة أحرف وإذا مضى في القراءة له بكل حرف عشر حسنان فكم يغنم؟ وكم يربح؟ كم هذه التجارة
المباركة التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها - 00:22:34

من كان قريباً من هذا القرآن تلاوة وتدبراً واهتماماً بهدایاته. نعم وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتي بالقرآن يوم القيمة وأهله - 00:22:55

والذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبها. رواه مسلم جاء في حديث ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال اهل القرآن هم اهل الله - 00:23:16

الشرف قال أهل الله وخاصته. وهذه الاظافة اضافة تشريف وتعلية لقدرهم - 00:23:38

وببيان لعظيم مكانتهم عند الله سبحانه وتعالى. قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته وحديث النواس وهو في صحيح مسلم
يبيّن لنا من هم أهل القرآن؟ وما الذي يكون به المرء من أهل القرآن - 00:24:04

فهو حديث مفسر للحديث الذي اشرت اليه قال عليه الصلاة والسلام يؤمن بالقرآن يوم القيمة
واهله كأنه قليل من هم - 00:24:30

أهل القرآن قال واهله الذين كانوا يعملون به قال واهله الذين كانوا يقرأونه قراءة بل قال يعملون به وهذا يوضح لنا ان هذا هو المقصود الذي انزل لاجله القرآن والذى به يكون المرء من - 00:24:57

القرآن والذى به يكون المرء من اهل القرآن وهذا المعنى لابد ان يستظهره المرء وان يستذكره فاهل القرآن هم الذين يعملون بالقرآن
اما الحفظ مجرد تلاوة المجردة التى فيها اعراض عن العمل لا يكون بها المرء من اهل القرآن حتى لو اتقن - 00:26:26

حتى لو اتقن القراءة حتى لو حفظ القرآن كله الحسن البصري تحدث عن بعض القراء في زمانه وزمانه زمن التابعين وهم من ادركوا الصحابة يتتحدث عن بعض القراء في زمانه - 00:26:00

يقول احدهم قرأت القرآن كله ولم اسقط منه حرفا يقصد ماذا يقصد الحفظ والاتقان للتلاوة والترتيب الى اخره وقد اسقطه والله كله هكذا يقول الحسن وقد اسقطه والله كله لا يرى عليه القرآن لا في خلق ولا عمل - 00:26:19
لا يرى عليه القرآن لا في خلق ولا عمل. ما هؤلاء بالقراء ولا الورع اذا كانت القراء مثل هؤلاء لا كثر الله في الناس مثل هؤلاء هكذا قال

فأهال القرآن هم الذين يعملون بالقرآن ولهمذا قد يكون الرجل حافظاً للقرآن وليس من أهله. وقد يكون آخر ليس حافظاً للقرآن وهو من

يحفظ القرآن ومثلاً أهـ الـيات التي في برـ الـالـدين كلـها حـافظـها تـبعـاً لـحـفـظـه لـلـقـرـآن كـله لـكـنه وـالـعيـاذ بـالـلـه عـاقـلـوـالـديـه عـاقـلـوـالـديـه هـلـ

خذوا مثلا آخر شخص لو قلت له اقرأ لي آية في بر الوالدين يقول والله ما احفظ لكنه من ابر الناس بوالديه هذا من اهل القرآن هذا
لما قاله النبي عليه السلام قال لهم يا ايها الناس اذن لهم في القراءة

يوجد عوام ما يحفظون شيء يحفظون قصار السور لكنهم فيهم بر عظيم بوالديهم هذولا من اهل الایات كل الایات التي بر الوالدين

قل مثل ذلك في باب الصلاة في باب الصدقة في باب الزكاة في باب امور الدين كلها فاهم القرآن الذين يعملون بالقرآن والقرآن انزل

ليعمل به وهذا لا يعني بشأن التهويين من اه قراءة القرآن - 00:28:34

لكن بيان المقصود اما التلاوة فيها فضل عظيم لكن لا تكون تلاوة مع الاعراط لان من يكرمه الله سبحانه وتعالى بالحفظ والعمل فهذا خير الناس خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:28:56

وأفضلهم وأعلاهم مكانة لكن المصيبة اذا كان يحفظ القرآن او يتلو القرآن وهو معرض عن العمل بالقرآن فيكون ما اتلوه حجة عليه لا له كما قال عليه الصلاة والسلام والقرآن - 00:29:13

حجة لك او عليك وقال في الحديث الاخر ان الله يرفع بهذا القرآن اقوام ويضع اخرين وكلها في صحيح مسلم قال واهله الذين كانوا يعملون به هذه ننتبه لها اهله الذين كانوا يعملون به - 00:29:30

تقدمه سورة البقرة وال عمران الزهروان تجاجان عن صاحبها تجاجان عن صاحبها مثل ما جاء في الحديث الاول شفيعا لاصحابه اي تجاج عنه تشفع له عند اه عند الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:29:52

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن تمثل الاتروجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن - 00:30:15

كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة ليس لها ريح وطعمها مر. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث حديث ابي موسى حديث عظيم جدا في اقسام - 00:30:35

واحوالهم مع القرآن وانهم ينقسمون الى اربعة اقسام الناس مع القرآن ينقسمون الى اربعة اقسام. ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الاقسام الاربعة وكل قسم منها ذكر له مثل من الشمار - 00:31:04

ومعلوم ان الامثال لها شأن عظيم في التفهم والتعلم وبيننا الامور فهي من شأنها انها تجعل الامور المعنوية بمثابة الامور المحسوسة المشاهدة فاذا نظرت الى المثل يقرب لك ما ضرب مثلا له - 00:31:23

تقربه لك و يجعلك تفهم فهما ما واظحا من اتم ما يكون ولهذا تكثر الامثال في يكثر ذكر الامثال في القرآن والسنة وتلك الامثال نضريها للناس وما يعقلها الا العالمون ولهذا ينبغي على المسلم اذا مر عليه المثل في القرآن او في السنة ان يحرص على عقل المثل - 00:31:50

وفهمه لانه يبين له المعاني بيانا شافيا وافيا قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة مثلا الاترجة قال له ترجه تمتاز بميزتين ذكرتا في الحديث ريحها طيب وطعمها طيب اجتماع فيها طيب - 00:32:21

الطعم وطيب الريح الرائحة هذا مثل للمؤمن الذي آآ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مؤمن يقرأ القرآن هذا مثل مؤمن يعني من اهل الایمان والاعمال الصالحة ويقرأ القرآن لان الایمان اذا اطلق يتناول القول والعمل - 00:32:52

تناول العقيدة والعبادة فمثل مؤمن يعني المطبع لله هذا المقصود المطبع لله الذي يعمل الصالحات الذي يقرأ القرآن كمثل الاتروجة اجتمع فيه امراء طيب الطعن بالایمان وطيب الريح بتلاوة القرآن - 00:33:19

ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة عنده ايمان وليس عنده قراءة للقرآن لا يعني هذا انه معرض عن القرآن لكنه اخذ اخذ من القرآن بالقدر الواجب الذي يقيم به صلاته ويقيم به عبادته - 00:33:44

فيكون مثلا عنده من القرآن الفاتحة وقصار السور ومواضيع على على الصلوات على العبادة اذكر مرة في هذا المسجد سألني احد الزوار آآ يمكن من كبار السن سؤالا حقيقة في موعظة - 00:34:12

سؤاله في موعظة لطلاب العلم للمسلمين عموما جزا الله خيرا على سؤاله وموعيته قال لي وحولي مجموعة من طلاب العلم قال لي يا شيخ والله ما احفظ الا الفاتحة وقل هو الله احد - 00:34:41

ما عندي والله غيره ما احفظ غيره لكن يقول الحمد لله يقول اقوم ساعتين من الليل. ما اقرأ الا قل هو الله احد. والله ما عندي غيره. ويبكي ان ما عنده غيره قلت له هنئا لك - 00:35:03

قلت يوجد ناس يحفظون القرآن وعندهم مشكلة مع صلاة الفجر مش قيام الليل مشكلة مع صلاة الفجر ليس قيام الليل حافظ القرآن وعند مشكلة مع الفجر صلاة الفجر يؤخرها وربما ما يصلحها الا اذا طلعت - [00:35:16](#)
الشمس قلت والله هنينا لك انت في خير عظيم فالحاصل ان الذي يقرأ المؤمن الذي لا يقرأ القرآن لا يقرأ القرآن ما كل انسان عنده قدرة على الحفظ ولا عنده ملحة للحفظ - [00:35:37](#)

وعنه مثلا نسيان او ضعف في الذاكرة لكنه مؤمن مطيع لله عابد لله محافظ على الصلوات معتنى التوافل والعبادات قال النبي عليه الصلاة والسلام ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة - [00:36:00](#)
كمثل التمرة ما شأنها؟ قال لا ريح لها وطعمها حلو لا ريح لها وطعمها حلو فهذا القسمان الاول والثاني هم اهل السعادة والارفع
منهما المؤمن الذي يقرأ القرآن المؤمن بهذا القيد الذي يقرأ القرآن. فهذا الارفع والاعلى شأنها - [00:36:20](#)
فهذا القسمان هم اهل السعادة اهل الفوز في الدنيا والآخرة قال ومثل المنافق المنافق ضد المؤمن الذي تقدم معنا في اول الحديث الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة المنافق قد يقرأ القرآن وقد يحفظ القرآن مثل ما يصلى ايضا نفاقا ممكنا يحفظ القرآن او يحفظ قدر ما - [00:36:45](#)

نفاقا ما يحفظه قربة وعبادة لله سبحانه وتعالى مثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة الريحانة فيها وصفان ريحها طيب اذا شمها الانسان اه ريحها طيب والمنافق اذا سمعت تلاوته اذا كانت اذا كان يقيم الحروف - [00:37:17](#)
يقول من يسمعه ما اجمل هذه التلاوة! ما اجمل هذا الصوت صوته جميل الى اخره اه هذه الريحان ابو محمد يقول مثل المنافق
الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب - [00:37:43](#)
وطعمها مر لو اخذ منها ورقة وذاقها مر طعمها لا يطاق طعمها مر طعمها مر طعمها مر طعمها مر طعمها مر و مثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة - [00:38:04](#)
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر الحنظلة معروفة آلا رائحة لها اذا دنا منها وهو شم لا يجد لها رائحة وان ذاقها فطعمها مر.
وهذا مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن هذه - [00:38:27](#)

بامثلة عظيمة جدا من اشياء يعاينها الناس ويشاهدونها نسأل الله الكريم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو
الذى وسع كل شيء رحمة وعلما ان يجعلنا اجمعين من - [00:38:45](#)
اهل القرآن فظلا منه سبحانه وتعالى ومنا فهو المتفضل والمال. اللهم اجعلنا اجمعين يا رب العالمين من اهل القرآن اهلك وخاصتك يا
حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم والمسلمين والمسلمات - [00:39:02](#)
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم
على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه الله خيرا - [00:39:23](#)